القصص الترويحية الإلكترونية وتأثيرها فى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم "

د/حنان عبد الناصر جمال الدين عطاالله*

د/ سارة محمد فريد السيد على *

مقدمة ومشكلة البحث

تتمثل أحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها فى مدى عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتها، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى ما توليه للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من عناية واهتمام، وتوفير إمكانات النمو الشامل من كافة الجوانب مما يساعد في اعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدى فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم اسهامه، أما اهمال هذه الفئة فيؤدى إلى تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقتهم، ويصبحون بالتالي عالة على أسرهم ومجتمعهم، حيث أن الفرد المعاق قبل أن يكون معاقا فهو مواطن عادى يعيش فى مجتمع ديمقراطي يحترم القيم الانسانية والاجتماعية ويتيح لأفراده – بصرف النظر عن قدراتهم– الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقا وليست منحة من باب الشفقة أو الإحسان، كما أن نظرة المجتمع وموقفه من الانسان الذي يولد بضعف ما أو يصاب به في حياته هما اللتان يحولان هذا الضعف إلى إعاقة، ولكي يعيش المعاقون حياة طبيعية ويسهموا في تنمية مجتمعاتهم علينا أن نركز على قدراتهم الباقية وما يستطيعون أدائه فهؤلاء الأطفال ذوى مشاعر وحاجات ومطالب شأنهم فى ذلك شأن سائر الافراد العاديين، ولديهم الطاقة للاستمتاع بالحياة والإسهام في متعة الآخرين "

وتذكر "**ماجدة السيد عبيد** "**(2000م)** أن فترة الطفولة تعتبر من أهم الفترات فى حياة النشء التي يجب ألا نهملها بل أن نتعامل معها ونسهم فى العناية بالنمو المتكامل للأطفال عامة والمعاقين خاصة فالمعاقين يحتاجون إلى نوع خاص من الرعاية والأهتمام، وهذا الأهتمام يتطلب التضافر بين الأسرة والمجتمع بل والهيئات الدولية، فالدول المتقدمة تهتم بهؤلاء الأطفال بصرف النظر عما تتكلفه برامج رعايتهم وإرشادهم حيث يقاس تقدم أى مجتمع بمدى أهتمامه ورعايته وتوجيه وإرشاد فئاته الخاصة. (26: 237)

* **مدرس بقسم الترويح الرياضى بكلية التربية الرياضية – جامعة كفر الشيخ**

***مدرس بقسم مناهج وطرق التدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة كفر الشيخ**

وهذا ما أَدلت به ندوة آليات أعمال اتفاقيات حقوق الطفل فى ضوء الأوليات الدولية المطروحة المقامة بتونس (2002) بضرورة دعم مختلف البرامج والآليات اللازمة، بهدف تمكين الطفل المعوق جسديا أو عقليا من التمتع بحياة كاملة وفى ظروف تحفظ له كرامته، وتعزز أعتماده على نفسه، وتهيئته للمشاركة الفعلية فى المجتمع. (28: 248)

كما أوصى "**المؤتمر الإقليمي الأول للإعاقة المنعقد بالعاصمة اليمنية بصنعاء (2003) (33)** "بضرورة رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة فى تنمية المجتمع من خلال عملية دمجهم داخل المجتمع وتوفير السبل التي من شأنها تيسير هذه العملية على كل النواحي

وفى هذا الصدد يذكر **عبد المطلب القريطى (2005م)** أن نسبة المعاقين فى أى مجتمع تتراوح ما بين (10– 12%)، ولا تتجاوز نسبة استيعاب المؤسسات الخاصة فى معظم بلدان العالم (0.5)، وهذا يعنى أن نسبة (95%) منهم يفتقدون للرعاية المنظمة، وان (7.5) مليون تقريبا من المعاقين بأحد عشر بلدآ عربيا فى حاجة إلى تأهيل وتربية ورعاية بينما لا تستوعب المؤسات الخاصة بالمعاقين فى هذه البلدان سوى (0.4%) معاقا، ويستدل مما سبق على أن الرعاية المنعزلة لذوى الأحتياجات الخاصة فى مؤسسات مستقلة مازالت قاصرة عن الوفاء باستيعابهم وتأمين حقوقهم فى التعليم والأعداد للحياة. (16 :54)

كما أشار الجهاز المركزى للتعبئة والأحصاء فى نوفمبر (2012م) أن نسبة المعاقين بمصر بلغت حوالى سبعة مليون معاق،بحيث تمثل فئة العمر الأولى أقل من خمس سنوات) بنسبة 2%أى حوالى 140ألف حالة،وفى فئة العمر الثانية (من خمس إلى 14سنة) 1301%أى حوالى917ألفا،وفى الثالثةمن (15إلى 64سنة) 7201%أى حوالى خمسة ملايين و47ألف مصاب،وفى فئة العمر 65سنة فأكثر 12.8%أى حولى 806ألف مصاب ،ومن خلال ذلك وجدأن أعلى نسبة أعاقة كانت للإعاقة الذهنية بنسبة 22.4%أى حوالى1.6مليون معاق ذهنيا .(2 13)

فالإعاقة الذهنية هى حالة نقص او تأخر أو تخلف أوعدم أكتمال النمو العقلى المعرفى،وهى القصور فى أداء الفرد والتى تظهردون سن الثامنة عشر، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرات العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى أثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى مثل مهارات :الأتصال اللغوى، العناية الذاتية، الحياة اليومية،الحياة الإجتماعية، التوجيه الذاتى،الخدمات الإجتماعية، الصحة والسلامة، الحياة الأكاديمية، واوقات الفراغ والعمل (27 :9)

وتؤكد "زينب شقير "(2005م) أن هذه الفئة تواجه العديد من المشكلات والسلوكيات السلبية التي

تحول بين هؤلاء الأطفال وبين أمكانية تعايشهم بشكل مقبول مع الآخرين، فهم يعانون من قصور واضح في مهارات السلوك التكيفى ومنها الأنتباه، وتعلم مهارات التنظيم، ومهارات طرح الأسئلة، وأتباع التعليمات، وضعف المهارات الإجتماعية مما يؤثر سلباً فى العمل التعاوني مع الزملاء والمشاركة الإجتماعية والإستجابة الإجتماعية، واستخدام اللغة المقبولة إجتماعيا، كما أن ضعف المهارات اللغوية لديهم يؤثر على متطلبات التواصل مع الآخرين والتفاعل الجيد معهم . (14: 111)

حيث يعجز الطفل المعاق ذهنياعن تطوير مهاراته نتيجة للاضطرابات العصبية النمائية التي تصيبه مما يؤثر عليه ويظهر عجزه في بعدين أساسيين هما التواصل والتفاعل ومحدودية الأنماط والأنشطة وتكرارها، كل ذلك يجعله منعزلاً عن بيئته ومجتمعه وأسرته لأنه فقد القدرة على التأقلم مع الأخرين مما يؤثر على أدائه الوظيفي. (43: 658)

ويذكر شيتمان وأخرون **Shtayemman, O Janice E. E Janzen (2011م)** أن الأطفال المعاقين ذهنيا فئة غير متجانسة في خصائصها حيث من الممكن أن نجد لطفلين التصنيف والتشخيص نفسه إلا أن خصائصهم تختلف فيما بينهما كما أن الخصائص السلوكية مثل الحركات النمطية مختلفة بين الأطفال وبشكل عام تتأثر بعوامل مثل القدرات العقلية والاعاقات والاضطرابات المرافقة والبيئة التي يعيش فيها الشخص. (46: 41)

مما سبق يتضح للباحثتان أن التلاميذ المعاقين لديهم العديد من الاختلافات في الأعراض أو السمات السلوكية بجانب أنهم يختلفون في مستوى الذكاء والسلوك والقدرات حيث من الممكن ملاحظة بعض او كل السمات المرتبطة بهذا الاضطراب في مجموعة من الاشكال التي تتراوح من معتدلة إلى حادة.

وبشكل عام يعاني الطفل المعاق ذهنيا من اعاقة في كيفية نمو التفاعل الاجتماعي والمهارات الحس حركية والأنشطة التخيلية إما لأنها لم تنمو بدرجة مناسبة، أو انها فقدت في مرحلة الطفولة المبكرة ويصاحب ذلك مخزون محدود ونمطي متكرر من الاهتمامات والانشطة اللفظية والمتكررة. (31: 45)(55:41)

وتعد المهارات الحياتية إحدى المهارات الأساسية التي تسعى التربية لمساعدة الطفل وخاصة الطفل المعاق ذهنيا على اكتسابها وتنميتها بشكل واعي وبأسلوبي علمي مخطط حتى يمكنهم التوافق مع انفسهم اولا ثم مع مجتمعهم بعد ذلك، مما يساعد على حل مشكلات الطفل المعاق ذهنيا اليومية والتفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة. (40: 109)

حيث يؤكد **حسن البائع (2014م)** أن المهارات الحياتية يمكن أن تتطور وتتعزز من خلال البرامج المعتمدة على القصص الالكترونية مما يساعد الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة على الاقتراب اكثر من الآخرين وتفهم متطلبات السلوك الاجتماعي المحيطة به. (11: 28)

ويشير **محمد محمود الحيلة (2017م)** إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم له من الأهمية الكبرى في العملية التعليمية حيث يعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية والاجتماعية والحركية عند الطالب من خلال استخدام ادوات وتقنيات وأساليب تعمل على تشويق الطالب وزيادة دافعيته للتعلم. (29: 19)

وتحت تأثير المستحدثات التكنولوجية التعليمية تغيرت طرق وأساليب التعلم وظهرت مفاهيم جديدة مثال الوسائط المتعددة، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والقصص الإلكترونية، لذا أصبح من الضروري تحديد طرق الاستفادة من هذه المستحدثات بما يتوافق مع متطلبات وخصائص المتعلم. (13: 54)

وقد ظهرت القصص الإلكترونية في الثمانينات من القرن الماضي من خلال كلا من Lambert& Atchely بولاية كاليفورنيا، حيث كانت في بداياتها قصة شخصية يرويها معدها خلال فترة زمنية صغيرة ما بين دقيقتين إلى ثلاثة، وتطورت بعد ذلك لتتضمن الصوت والصور والمؤثرات والرسوم الكرتونية المتحركة. (12: 22)

حيث تعد واحدة من التطبيقات والأساليب المعروفة بقدرتها على تحسين استيعاب المتعلمين، وتعطي الفرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير احداث القصة مع الابتعاد عن الملل. (43: 9)

وتؤكد" نجدة لطفى احمد "(2003م) أن الطفل المعاق لا يكتسب المهارات الحياتية والاجتماعية بنفسه فهو فى حاجة ماسة إلى من يدربه عليها ويعلمه الحياة الاجتماعية وفنونها، ويحتاج إلى إعادة التعليم والتدريب مرات كثيرة وذلك لاستثمار ذكائه المحدود، وإمكاناته بأفضل طريقة، وإلى أقصى حد ممكن محقق اكبر قدر من التكيف الاجتماعي يساعده على الاندماج فى المجتمع. (34: 292)

ويؤكد **أسامة رياض (2000م)** ان القصص الترويحية للمعاقين تهدف إلى غرس عناصر الاعتماد والثقة بالنفس والتعبير عن الذات والانضباط وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعاق من عزلته التى فرضها على نفسه فى المجتمع (6: 22)

وتشير الدراسات الحديثة على أن الترويح له العديد من التأثيرات النفسية ذات الطابع المعنوي كتحقيق الذات وتأكيدها فهو يتيح قدرآ كبيرآ من فرص تقدير الذات والإحساس بالقيمة الشخصية مع تحقيق وإظهار أقصى قدرات لهم في مواجهة المصاعب والمشكلات والضغوط التى يقابلونها فى حياتهم . (37: 120: 121)

فبجانب كون المهارات الحياتية تحقق النمو النفسي والصحي الجيد للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فهي تساعد الطفل على إدراك ذاته، وتحقق له الثقة في النفس والاستقلالية وتكسبه القدرة على تحمل المسؤولية.

وهذا ما وضحه (اليزابيث وماكيننى) **Mckenny& Elizabeth (2015م)** أن الطفل المعاق ذهنيا يحتاج إلى تعلم مهارات الحياة بطريقة تسمح له بإدراك مشكلته في التعليم ولكي يتحقق ذلك لابد أن يتم ربط المشكلة المستخدمة بالمعاني الشخصية كما يجب حل المشكلة وشرحها لمساعدة المتعلم على تأسيس وجهن نظر المتعلم الذاتية أكثر عن من وجهته عن المشكلة. (44: 18)

لقد اتجه ميدان التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة مؤخراً إلى تبني واعتماد الاستراتيجيات العلمية والممارسات المبنية على الممارسات العملية الفعالة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة بشكل عام وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص. (45: 90)

والقصص الترويحية الإلكترونية من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ترى الباحثة انها تشهد الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة لما تتمتع به من مميزات تربوية وفنية افادت بها العملية التعليمية ككل، وفتح المجال أمام الكثر من الأبحاث والدراسات للتعرف إليها، حيث يحتاج الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية إلى أسلوب خاص للتعامل معهم ومناهج محددة للتربية حيث يعد اضطراب الاعاقة الذهنية في مقدمة الفئات التي تحتاج إلى رعاية وتأهيل يؤدي لزيادة تركيزهم وكفاءتهم وتقوية سلوكهم من أجل عودتهم مرة اخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار في المجتمع.(8: 50)

حيث تؤكد دراسة **أحمد نوبي، خالد النفيسي، أيمن عامر (2013م)** (5) أن القصص الإلكترونية هي تحويل للمواقف التعليمية التقليدية إلى رقمية من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة فيها، مما يضيف حياة إلى الموضوع، ويسهم في إيصال المعلومات بطريقة ابسط واسهل من الطريقة التقليدية.

وتتضح مشكلة البحث في كون المهارات الحياتية أحد المتطلبات الضرورية لتكيف الطفل المعاق ذهنيا مع متغيرات العصر، مما يتطلب توفير محتوى تعليمي يساعد التلاميذ المعاقين ذهنيا على تجاوز صعوباتهم حيث يعانون بشكل عام من عدم المشاركة الفعالة في الصف وعزوف عن التعلم، حيث لاحظت الباحثتان من خلال اشرافهم على طلاب التدريب الميدانى وبعد الاحتكاك بالأطفال المعاقين ذهنيا سواء في التدريب الميداني أو في الحياة العامة قصور في مهاراتهم الحياتية وعدم تمكنهم من القيام

ببعض الأساسيات في المهارات الاجتماعية مثل التحدث مع الآخرين، بجانب قصور في المهارات الاستقلالية مثل ارتداء الملابس، أو في مهارات الوعي الصحي مثل معرفة مسميات جسمه.

ومن خلال التوصية التى اوصى بها المؤتمر العلمي العاشر لدمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع (2021م) (1) بضرورة توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية، كما أثبتت نتائج دراسة (برايتيسيس **Braititsis) (2015م)** (41) أهمية القصص الرقمية في تعزيز الذكاء الاجتماعي والعاطفي لدى مجموعة من الأطفال العاديين والأطفال المصابين بالاعاقة الذهنية.

وقد لفت انتباه الباحثتان الانجذاب الواضح للتلاميذ المعاقين ذهنيا وبشكل كبير للتقنية وكل ما يقدم من خلالها من معلومات، لذا سعى الباحثتان إلى التعرف على تأثير استخدام القصص الترويحية الإلكترونية على بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

أهمية البحث والحاجة إليه:

1. تكمن اهمية الدراسة في اهمية الجوانب التي تتصدى لها وهي التلاميذ المعاقين ذهنيا ، وما ستقدمه الدراسة من معلومات عن تعليم المهارات الحياتية من خلال استخدام القصص الترويحية الإلكترونية.
2. اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية بتوظيف وتفعيل المستحدثات التكنولوجية في ظل التحول الرقمي الذي تسعى الدولة لتطبيقه.
3. حاجة التلاميذ المعاقين لطرق وأساليب جديدة تتماشى مع الاضطراب لديهم
4. قد تسهم هذه الدراسة في وعي معلمي التربية الرياضية والعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية توظيف القصص الترويحية الإلكترونية داخل درس التربية الرياضية

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على تأثير استخدام القصص الترويحية الإلكترونية لتحسين بعض المهارات الحياتية على التلاميذ المعاقين ذهنيا1" القابلين للتعلم "

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم" لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث

القصص الترويحية الإلكترونية

هي حكايات نثرية واقعية او خيالية تقوم على المزج بين الصور والنصوص والخلفيات والموسيقى والتعليق الصوتي بغرض تجسدي الأحداث والشخصيات والمواقف بصورة ترويحية من أجل تحقيق أن يكتسب التلميذ مهارة أو أكثر من المهارات الحياتية .(اجرائى)

المهارات الحياتية

هى المهارات الاستقلالية والصحية والاجتماعية التي تمكن الطفل من المشاركة في انشطة الحياة اليومية وتزيد من استقلاليته واعتماده عل نفسه مما يساعده أن يعيش حياته بصورة طبيعية. (25: 19)

المعاق ذهنيا " القابل للتعلم ":

هم التلاميذ الذين يقل لديهم مستوى النمو العقلي عن المتوسط الطبيعي ويتراوح معدل ذكائهم بين (55 –75) حيث يكون العمر العقلي أقل من العمر الزمني و يستطيع أن يكتسب بعض المهارات الحياتية عن طريق التعلم والتكرار باستخدام القصص الترويحية الالكترونية (اجرائى)

الدراسات المرجعية :

1- **دراسة إ يمان سمير (2010) (8)** بعنوان "**أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال مرحلة ماقبل المدرسة،** " هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام القصة الالكترونية تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (35) تلميذ وكانت أهم النتائج فاعلية القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدىهم.

2- **دراسة بثينة قربان(2012)(9)** بعنوان فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة , تكونت عينة الدراسة من (50) طفلا من أطفال الروضة وتم تقسيمهم على مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مصورا وأظهرت النتائج الفاعلية الايجابية لبرنامج القصص المتحركة فى تنمية المفهيم العليمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة.

3- **دراسة مروة الشناوي (2018م) (30) بعنوان توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة** وهدفت الدراسة لمعرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى اطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة البحث (80) طفل مقسمين لمجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الصحية المصورة.

4- **أبرار سالم باعباد (2021م) (1)** بعنوان **واقع ومعوقات استخدام القصة الرقمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة"** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات استخدام القصة الرقمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة، وكانت اهم النتائج وجود عوائق تحد من استخدام القصة الرقمية متمثلة في قلة الدورات التدريبية للمعلمات، وقلة القصص الرقمية المنتجة بمعايير تناسب ذوي الإعاقة.

ثانيا الدراسات الاجنبية

5 – دراسة فجى سى ماركاتنى fig.c.maccartne(2010)(47) **بعنوان التعرف على أثر استخدام حكى القصص الرقمية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتحسين أداء المعلمين المرشحين للتدريس** وتكونت عينة الدراسة من مجموعة مختلطة من المشاركين (باحثين – مدربين – معلمين قبل الخدمة وطلاب المرحلة المتوسطة وكانت نتائج الدراسة حدوث تحسين فى التحصيل الاكاديمي لطلاب المرحلة الوسطى في مهارات الكتابة ونحسين فى علاقتهم الاجتماعية مع المشاركين فى ورشة العمل

اجراءات البحث

منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى للمجموعة الواحدة بطريقة القياس القبلى – البعدى –وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع البحث التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم " بمدرسة (التربية الفكرية)التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ وبلغ عدد التلاميذ المعاقين (15) تلميذ (8) بنات ،(7) بنين من سن (9-12) سنه والعمر العقلي من (6- 8)سنوات بمستوى ذكاء من (55-75) درجة .

ب- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العمدية من مدرسة التربية الفكرية وبلغ عدد أجمالى عينة البحث (10) تلاميذ وذلك على النحو التالي (5) بنين من التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم "(5) بنات ، بعمر زمنى من(9-12) سنة ،عمر عقلى من (6-8)سنوات وبدرجة ذكاء من (55-75) درجة .

و تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الاساسية من مدرسة التربية الفكرية للعام الدراسى (2021-2022)حيث بلغ العدد الكلى لعينة الدراسة الاستطلاعية (5) تلاميذ من التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم .

شروط اختيار العينة

- توافر العينة قيد البحث (التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم " بالمدارس.
- ترحيب إدارة المدرسة واستعدادها للتعاون وتقديم التسهيلات الخاصة بالتطبيق
- موافقه أولياء الأمور على تطبيق البحث .

توافر الإمكانات اللازمة للتطبيق البرنامج. يوضح جدول (1) حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلى

جدول (1)

حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلى

البيان	الأطفال المعاقين	النسبة المئوية
العينة الاساسية	10 تلاميذ	%66,66
الدراسة الاستطلاعية	5تلاميذ	%33.33
إجمالي أفراد المجتمع الأصلى	15تلميذ	%100

تجانس عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بأجراء التجانس بين أفراد العينة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي وهى معدلات النمو ، محاور مقياس المهارات الحياتية ، وجدول (2) يوضح تجانس أفراد العينة .

جدول (2)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات (معدلات النمو) والقدرات العقلية ومقياس المهارات الحياتية للمعاقين ذهنيا)

ن= 10

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
	متغير معدلات دلالات النمو					
	السن	سنة	9.33	1.75	0.68	0.75
	الطول	سنتيمتر	144.00	8.25	0.64	0.80
	الوزن	كيلوجرام	48.00	15.90	0.59	0.87
	القدرات العقلية					
	العمر العقلى	سنة	7.40	0.73	0.68	0.74
	الذكاء	درجة	79.92	17.37	0.64	0.81
	محاور مقياس المهارات الحياتية					
1	محور الاستقلالية	مقياس المهارات الحياتية	27.92	4.73	0.57	0.91
2	محور الوعى الصحى		29.29	3.80	0.48	0.97
3	محور العمل الجماعى		19.71	3.71	0.60	0.86
	الاجمالى		76.92	11.75	0.75	0.63

يتضح من جدول رقم (2) أن درجات معامل الالتواء فى متغيرات (معدلات النمو) والقدرات العقلية ومقياس المهارات الحياتية تراوحت بين (0.74) كأصغر درجة ،(0.97) كأكبر درجة أى أن الدرجات

تتراوح مابين (±3) مما يدل على أن مجتمع البحث يخلو من عيوب التوزيع وهناك تجانس لأفراد العينة فى تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

1- قياسات معدلات النمو (القياسات الأنثروبومترية) مرفق(2)

2- اختبار جودانف لقياس مستوي الذكاء(مرفق (3)

3- مقياس المهارات الحياتية (اعداد الباحثتان) مرفق (8)

4- برنامج القصص الترويحية الالكترونية المقترح (اعداد الباحثتان) مرفق (9)

1- قياسات معدلات النمو

استخدمت الباحثتان الأدوات التالية

- السن : من خلال سجلات المدرسة (تاريخ الميلاد).
- الطول : استخدم جهاز الرستاميتر(سم).
- الوزن : بواسطة الميزان الطبي (كجم). مرفق (2)
- جهاز الداتا شو، تابلت مسجل عليه القصص الترويحية الإلكترونية المستخدمة في برنامج البحث.

2- (اختبار جودانف لقياس مستوي الذكاء)"رسم الرجل":

☒ **طبيعة الاختبار:** أستخدم الباحث اختبار جودانف لقياس مستوي الذكاء مرفق (3) هو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء يمتاز ببساطة إجراءه، إذ لا يتطلب من المفحوص أكثر من أن يكون معه قلم وورقة بيضاء، ثم يطلب منه رسم رجل على الورقة ولا يعطى أية إشارات، وهذا الرسم لا يستغرق أكثر من 10 دقائق.

☒ **فئات التطبيق:** يصلح الاختبار للأعمار فيما بين 3.5 سنة و 13.5 سنة، ولكن نتائجه تكون أكثر دقة في الفترة ما بين 4: 10 سنوات.

☒ فائدته: يفيد الوصول إلى فكرة سريعة عن ذكاء التلاميذ بالمدارس وكذلك في الوصول إلى اكتشاف ضعاف العقول، على أن يؤيد نتائج اختبارات أخرى.

☒ **التصحيح والمعايير:** يصحح على أساس عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم، والتي حددها جودانف في 48 نقطة . مرفق رقم (3)

3 – مقياس المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعليم " (اعداد الباحثتان)

قاما الباحثتان ببناء المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم " **ويهدف هذا الاستبيان** إلى تقدير درجة المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا" للقابلين للتعلم" ،وذلك من خلال درجته على الاستبيان بمحاوره المختلفة .

الصورة المبدئية للاستبيان

– قاما الباحثتان بالاطلاع على المراجع العلمية الخاصة بالمهارات الحياتية كدراسة " نهى اللحامى (2003) (36) ودراسة فاتن عبد اللطيف (2005) (18) ودراسة غادة محروس (2007) (17)ودراسة نعمات موسى (2008) (35)

– تم اعداد الاستبيان فى صورته الأولية وقد اشتملت الاستمارة على المحاور الأتية : (الاستقلالية – تحمل المسئولية – الوعى الصحى – المهارات البدنية والحركية – العمل الجماعى) مرفق (4)

تم عرض محاور استبيان المهارات الحياتية مرفق(4) على الخبراء في مجال علم النفس التربوي والرياضي والصحة النفسية وطرق التدريس مرفق(1) وتم تحديد محاور المهارات الحياتية (قيد البحث) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور المهارات الحياتية "

ن= 7

م	المحاور	أوافق		لااوافق		الوزن النسبى	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
1	الاستقلالية	7	100.00	.	0.00	7	100.00
2	تحمل المسئولية	4	57.14	3	42.85	4	57.14
3	الوعى الصحى	7	100.00	0	0.00	7	100.00
4	المهارات البدنية والحركية	3	42.85	4	57.14	3	42.85
5	العمل الجماعى	6	85.70	1	14.28	6	85.70

يوضح جدول (3) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور استبيان التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم " حيث تراوحت الآراء ما بين (42.85% – 100.0 %)وقد ارتضا الباحثتان بالمحاور التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 85.70% فاكثر

– تم قبول المحور (الأول– الثالث– الخامس) والتي وصلت في صورتها النهائية إلى (3) محاور،

وبذلك ارتضا الباحثتان بالمحاور الثلاثة كما يوضحها جدول (4) ،مرفق (5)

جدول (4)

محاور استبيان المهارات الحياتية

م	محاور الاستبيان	التعريف
1	الاستقلالية	ويقصد بها مهارات الحياة اليومية ومنها مهارات تناول الطعام
2	الوعى الصحى	ويقصد بها مهارات النظافة فى المنزل وجمع النفايات والنسيج والمهارات المتعلقة بإنجاز الأعمال والمحافظة علي أدوات
3	العمل الجماعى	ويقصد بها مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل مهارات التعاون مع الآخرين ومساعدتهم وتقدير واحترام مشاعر الآخرين ومعرفة الآخرين والنضج الاجتماعي المتمثل فى تناسب السلوك مع المواقف الاجتماعية .

- قاما الباحثتان بوضع مجموعة من العبارات لكل محور وصياغتها بما يتناسب مع كل محور حيث راعا الباحثتان أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى وتكون الاستبيان في صورته الأولية من (57)عبارة موزعة على المحاور المختلفة .

- تم عرض عبارات الاستبيان على الخبراء في مجال علم النفس التربوي والرياضي ، الصحة النفسية وطرق التدريس وعددهم (7) خبراء مرفق(1)، لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات مع المحور التي تندرج تحته أو تغير صياغة أي عبارة أو حذف عبارات أو إضافة أي عبارات أخرى وجدول (5) يوضح ذلك ، مرفق (6)

جدول (5)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات محاور استبيان المهارات الحياتية

ن=7

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث	
م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
1	%85.7	1	%71	1	%85.7
2	%100	2	%85.7	2	%71
3	%100	3	%85.7	3	%85.7
4	%100	4	%100	4	%100
5	%100	5	%100	5	%71
6	%85.7	6	%85.7	6	%85.7
7	100	7	%57	7	%100
8	%100	8	%71	8	%100
9	%57	9	%85.7	9	%85.7
10	%100	10	%100	10	%100
11	%71	11	%71	11	%100
12	%100	12	%85.7	12	%71
13	%100	13	%85.7	13	%71

71%	14	%85.7	14	%71	14
85.7%	15	%57	15	%.100	15
100%	16			%71	16
%42.8	17				
%57	18				
%85.7	19				
%71	20				
%42.8	21				
%85.7	22				
%71	23				
%85.7	24				
%71	25				
%85.7	26				

يوضح جدول (5)النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات المهارات الحياتية ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (42.8%% ---100.00 %) وقد ارتضا الباحثتان بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها 70.00% فاكثر.

تم حذف بعض العبارات التي لا تتناسب مع التلاميذ المعاقين ذهنيا في محاور استبيان المهارات الحياتية (الاستقلالية – الوعى الصحي – العمل الجماعى) وبذلك تضمن الاستبيان على (51)عبارة مرفق (7) ،وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)
العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لاستبيان المهارات الحياتية

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
1	الاستقلالية	16	1	9	15
2	الوعى الصحى	15	2	15-7	13
3	العمل الجماعى	26	3	23-18-17	23
4	الاجمالى	57	6	6	51

يوضح جدول (6) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات لاستبيان المهارات الحياتية .

وبناء علي تعديلات **السادة الخبراء** جدول رقم (6)أصبح استبيان المهارات الحياتية مكون من ثلاثة محاور، وعدد (51) عبارة ، مرفق (7)

تم وضع ميزان تقديري ثلاثي للاستبيان (يحدث دائما –يحدث أحيانا– لا يحدث أبدآ) بحيث تكون الاستجابة لكل وهى يحدث دائما (ثلاث درجات) ، يحدث أحيانا (درجتان) ،لا يحدث أبدآ (درجة واحدة) مرفق (7)

- **الدرجة العظمي والصغرى للاستبيان :**

الدرجة العظمي = (3x 51) = 153 درجة

الدرجة الصغرى = (1 x 51) = 51 درجة

قاما الباحثتان بتوزيع عبارات استبيان المهارات الحياتية عشوائيا وذلك من خلال ثلاثة محاور أساسية وهي علي الوجه التالي:

المحور الاول :مهارات الاستقلالية

(1 – 4 -7 -10 -13-16-19-22 -25-28-31- 34-37-40-42)

المحور الثاني :مهارات الوعى الصحى

(2 -5 -8 -11-14-17-20- 23 -26-29-32-35-38)

المحور الثالث:مهارات العمل الجماعى

(3- 6 -9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-41-43-44-45-46-47-48-49-50-51)

الدراسة الاستطلاعية الاولى

قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية وذلك بهدف الوقوف على مدى ملائمة عبارات الاستبيان للهدف المراد معرفته وقياسه ومدى وضوح العبارات وتحديد زمن الإجابه للاستبيان ، وقد طبق استبيان المهارات الحياتية علي عينة قوامها (5) تلاميذ من المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم" ، وذلك من المجتمع الأصلي ومن خارج عينة الدراسة من التلاميذ المعاقين ذهنيا بمدرسة التربية الفكرية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ فى الفترة من 2202/2/21إلى 2202/3/3م

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلى :

- وضوح العبارات وسهولة الألفاظ .
- تمثيل العبارات لكل مهارة يقوم بها التلاميذ
- زمن الإجابة على المقياس المناسب يتراوح ما بين 25– 30 دقيقة .بمساعدة الباحثنان ومدرسة الفصل .

المعاملات العلمية لمقياس المهارات الحياتية للمعاقين ذهنياً ا"القابلين للتعلم"

صدق المقياس :

أعتمد الباحثتان في اختبار صدق المقياس علي المتخصصين في مجال علم النفس

التربـوي والصـحة النفسـية وطـرق التـدريس مرفـق(1) ، ولقـد أتفـق الخبراءعلـي أن عبـارات المقيـاس متصـلة جميعهـا بالاتجـاه المطلـوب قياسـه ، وذلـك بعـد إجـراء بعـض التعـديلات (حـذف – إضـافة – تعـديل) فـي العبـارات التـي تناولهـا محـض صـياغها ومضـمونها ، وكـذلك أهميـة المحـاور الثلاثـة للمقيـاس وأهميـة العبـارات التـي يتناولهـا كـل محـور ، كمـا تـم التحقـق مـن صـدق المقيـاس باسـتخدام الاتسـاق الـداخلي Internal consistency لمحاورالمقيـاس وعباراتـه ، حيـث قامتا الباحثتان بالخطوات التالية :

- إيجـاد معـاملات الارتبـاط بـين درجـة كـل عبـارة والمحورالـذى تنتمـى إليـه وبـين العبـارة والدرجـة الكلية للمقياس . جدول (7)يوضح ذلك
- إيجـاد معـاملات الارتبـاط بـين مجمـوع درجـات كـل محـور مـن محـاور المقيـاس والمجمـوع الكلـى للمقياس . جدول (8)يوضح ذلك

جدول (7)

صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى لمحاور مقياس المهارات الحياتية

ن = 5

المحور الاول			المحور الثانى			المحور الثالث		
م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع
1	0.88	0.78	1	0.83	0.87	1	0.92	0.86
2	0.84	0.91	2	0.91	0.83	2	0.83	0.87
3	0.93	0.88	3	0.80	0.89	3	0.89	0.84
4	0.81	0.85	4	0.89	0.84	4	0.88	0.84
5	0.93	0.89	5	0.91	0.93	5	0.83	0.87
6	0.82	0.91	6	0.87	0.91	6	0.84	0.88
7	0.88	0.78	7	0.84	0.88	7	0.80	0.89
8	0.86	0.90	8	0.91	0.82	8	0.89	0.84
9	0.80	0.89	9	0.84	0.88	9	0.91	0.82
10	0.90	0.93	10	0.86	0.90	10	0.89	0.85
11	0.83	0.87	11	0.90	0.84	11	0.86	0.91
12	0.89	0.84	12	0.88	0.78	12	0.84	0.91
13	0.88	0.92	13	0.82	0.91	13	0.85	0.88
14	0.93	0.89				14	0.91	0.83
15	0.78	0.84				15	0.80	0.89
						16	0.88	0.78
						17	0.83	0.87
						18	0.86	0.92
						19	0.91	0.93
						20	0.87	0.91
						21	0.84	0.88
						22	0.80	0.89
						23	0.89	0.84

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05=0.44

يوضح جدول (7) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلى للمحاور مما يشيرالى صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية " وذلك عند مستوى معنوية 0.05

جدول (8)
صدق الاتساق الداخلى بين المحور والمجموع الكلى للمحاور
لمقياس المهارات الحياتية = 20

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الاستقلالية	0.89
2	الوعى الصحى	0.91
3	العمل الجماعى	0.888

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05= 0.44

يوضح جدول (8) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلى للمحاور لمقياس المهارات الحياتية وذلك عند مستوى معنوية 0.05

ثانيا الثبات تم حساب ثبات مقياس المهارات الحياتية عن طريق تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test "Re-Test" على العينة الاستطلاعية قوامها (5) تلاميذ وذلك بفارق زمنى (10) ايام بين التطبيقين و ذلك فى الفترة من 2202/2/21إلى 2202/3/3م

ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى ويوضح ذلك جدول(9).

جدول (9)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثانى لبيان معامل الثبات
لمقياس المهارات الحياتية

ن=5

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.84	1	0.87	1	0.84
2	0.87	2	0.85	2	0.82
3	0.89	3	0.88	3	0.78
4	0.91	4	0.93	4	0.93
5	0.90	5	0.84	5	0.87
6	0.88	6	0.87	6	0.86
7	0.92	7	0.91	7	0.90
8	0.91	8	0.84	8	0.84
9	0.85	9	0.86	9	0.91
10	0.89	10	0.90	10	0.89
11	0.87	11	0.84	11	0.86
12	0.85	12	0.91	12	0.85
13	0.86	13	0.88	13	0.88
14	0.92			14	0.93
15	0.85			15	0.84
				16	0.89

0.92	17				
0.87	18				
0.89	19				
0.88	20				
0.89	21				
0.92	22				
0.89	23				

قيمة ر الجد ولية عند مستوى معنوية0.05= 0.44

يوضح جدول (9) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس المهارات الحياتية حيث تراوح معامل الارتباط مابين (0.78-0.93) وهى معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات المقياس.

برنامج القصص الترويحية الالكترونية المقترح (اعداد الباحثتان) مرفق (9)

قامت الباحثتان ببناء برنامج القصص الترويحية الالكترونية لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم "

قاما الباحثتان بتحديد الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الخاصة والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة كدراسة ليلى أسعد الفقية (24 2000) (24) ودراسة أحمد السيد إبراهيم (2004م)(2) ودراسة كمال السيد حسين (2007م) (22) ودراسة فراج عبد الحميد توفيق (2014)(21) ودراسة فايزة احمد (2015)(20) ، ودراسة سهير سلامة(2015) (15) ودراسة بيان سعيد البواب (2018) (10) الخاصة للبرنامج، أسس وضع البرنامج، وتحديد المدة الزمنية وعدد الوحدات, والزمن الكلى للوحدة, عدد مرات التطبيق فى الإسبوع، وعدد مرات الممارسة للوحدة الواحدة، وزمن تنفيذ كل جزء من أجزاء البرنامج، وذلك عن طريق استمارة استطلاع رأى الخبراء المتخصصين فى مجال الترويح والبالغ عددهم (7) خبراء مرفق(1)وقد تم ذلك وفقا للخطوات التالية :

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم باستخدام برنامج القصص الترويحية الالكترونية.

أغراض البرنامج :

تحسين بعض المهارات الحياتية (الاستقلالية – الوعى الصحى – العمل الجماعى) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم باستخدام برنامج القصص الالكترونية الترويحية.

أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق المحتوى الهدف المنشود .
- أن تتسم القصة الترويحية الالكترونية بالتشويق والجاذبية

- أن تتناسب القصص مع الخصائص السنية والعمر العقلى لهذه المرحلة
- أن تسهم أنشطة القصة الترويحية الالكترونية على تحسين المهارات الحياتية
- أن تتسم القصص الترويحية الالكترونية بالتنوع والتغيير والمرونة .
- توظيف الوسائل التعليمية على أداء حركات القصة (التسجيلات – المجسمات – الصور – الرسوم – الالعاب – أفلام – داتا شو)
- تهيئة المكان للاستماع للقصص الترويحية الالكترونية (داخل معمل في مدرسة التربية الفكرية) تشجيع التلاميذ على على تقليد أفعال وحركات وأصوات الشخصيات البارزة في القصة

اشتمل البرنامج المقترح على (36) وحدة زمن كل وحدة (45) دقيقة (بواقع ثلاث وحدات فى الاسبوع) وذلك لمدة (12) أسبوع أي(36) وحدة خلال مدة تنفيذ البرنامج ككل فى الفترة من2022/3/10 إلى 2022/6/7م موزعة كالتالي:

أ – الجزء التمهيدي

• يهدف هذا الجزء إلى إعداد التلاميذ وتهيئتهم نفسياً واجتماعيا وعاطفيا وإدخال روح المرح والسرور وأيضا تحسين المهارات الحياتية قيد البحث يحتوي هذا الجزء على التعارف بين التلاميذ وتهيئهم للاستماع للقصة ، ومدة هذا الجزء(5) دقائق

ب – الجزء الأساسي

•يهدف هذا الجزء إلى تحسين المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم " ، يحتوى على قصص الكترونية ترويحية) تتسم بالمرح والسرور وتتفق مع هدف الوحدة وهدف البرنامج ومدة هذا الجزء (30) دقيقة وتم وضع القصص الترويحية الالكترونية في صورتها النهائية مرفق (9) على اجهزة موبايل ، تاب ، كمبيوتر ، اسطوانات .

ج – الجزء الختامي

يهدف هذا الجزء إلى إدخال روح المرح والسرور وتحقيق السعادة الشخصية لدى التلاميذ ، وأيضا تحسين المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم " قيد البحث ويحتوى هذا الجزء على مسابقات بين التلاميذ ، ومدة هذا الجزء (10) دقائق.

الدراسة الاستطلاعية الثانية

قاما الباحثتان بعمل دراسة استطلاعية على عينة قوامها (5) تلاميذ، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الاساسية، تم تطبيق بعض أجزاء من برنامج القصص الترويحية الإلكترونية يوم واحد 2022/3/8 م وذلك بهدف:

- التعرف على مدى مناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث.
- اعداد الادوات والاجهزة الخاصة للبرنامج.
- التعرف على مدى ملائمة الفترة الزمنية المحددة لوحدات البرنامج.
- التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء التنفيذ.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية

- التأكد من مناسبة محتوى البرنامج لعينة البحث.
- تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- استبعاد بعض الانشطة لعدم ملائمتها لعينة البحث.

- **الدراسة الأساسية**
- **القياسات القبلية**

تم اجراء القياس القبلي لعينة البحث الاساسية في مقياس المهارات الحياتية ، من الفترة من 6 : 7 / 2022/3

- **تنفيذ البرنامج**

تم تنفيذ وحدات برنامج القصص الترويحية الالكترونية المقترح على عينة البحث الاساسية التلاميذ المعاقين ذهنيا" القابلين للتعلم " المقيدين بمدرسة التربية الفكرية في الفترة من3/10/ 2022 إلي 2022/6/7م بواقع (12) أسبوع , ثلاث وحدات اسبوعيا أيام (الأحد –الثلاثاء – الخميس) وذلك بعد انتهاء اليوم الدراسى داخل معمل مدرسة التربية الفكرية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ ، زمن كل وحدة 45 دقيقة .

- **القياسات البعدية**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قاما الباحثتان بإجراء القياسات البعدية من الفترة 8: 9 / 6 /2022م وقد تمت على نحو ما تم إجرائه في القياسات القبلية وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبلية

المعالجات الاحصائية: تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 للحصول على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الالتواء الوسيط ، معامل الارتباط "ر" اختبار "ت" الفروق، نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا " القابلين للتعلم " لصالح القياس البعدي.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

في مقياس المهارات الحياتية (ن=10)

م	متغيرات التقييم	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		فروق المتوسطات	الخطأ المعيارى	قيمة ت الفروق	معدل التحسن (%)
			س	±ع	س	±ع				
1	محور الاستقلالية	درجة	36,80	4,08	40,72	2,33	6,92	2,10	**8,95	15,83
2	محور الوعى الصحى	درجة	28,80	2,44	37,30	3,50	11,50	1,11	**10,38	28,54
3	محور العمل الجماعى	درجة	25,20	4,18	42,40	5,30	17,20	1,20	**14,33	40,57

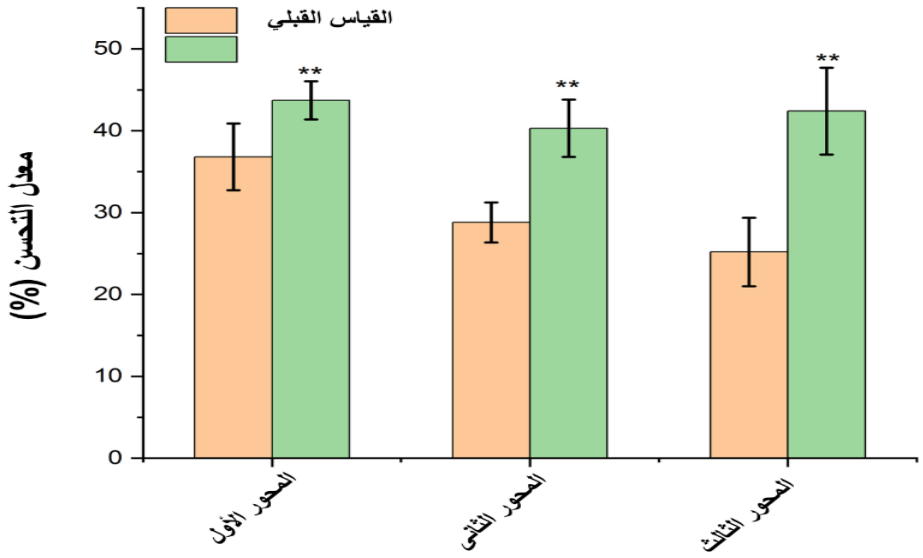

يتضح من جدول (10) وشكل (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي فى مقياس المهارات الحياتيه لصالح القياس البعدي فى المحور الأول و الثانى والثالث حيث بلغ معدل التحسن 15,83 %و 28,54% و 40,57% حيث أن قيمة(ت) الفروق أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية **(0.05)** مما يدل على أن البرنامج المطبق كان فعالا فى احداث تغيير معنوى فى جميع المحاور التى تم قياسها.

ويرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى البرنامج المقترح باستخدام القصص الترويحية الالكترونية بما تحتوية من الوسائط المتعددة من الصور المتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والسرد الصوتي والمؤثرات الصوتية لقطات الفيديو للمجموعة التجريبية حيث أن استخدامها جعل الاطفال المعاقين يعيشون مع المواقف والأدوار كما أنها تتميز بالقوه المؤثرة والتى تجعل التلاميذ يشاركون بعواطفهم فيما يسمع من

قصص مختلفة وهذا يجعل التلميذ مندمجا كليا مع ما يشاهده وأدت القصص وجود تفاعل ما بين الباحثتان والتلاميذ المعاقين مما زاد من حماس التلاميذ ورغبتهم في التعلم واكتساب المهارات مما ساهم في خلق جو يسوده المرح والألفة والتعاون.أيضا وهذا يساعد على اكساب التلاميذ المهارات الحياتية قيد البحث

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة أيضا إلى مناسبة القصص الترويحية الإلكترونية للخصائص العمرية للتلاميذ المعاقين وانسجامها المحتوى مع طبيعة المعاقين لدى عينة البحث، مما اثار دافعيتهم نحو التعلم، اذ احتوت القصص الترويحيةالإلكترونية على أنشطة مناسبة لطبيعة التلميذ المعاق وابتعدت عن التلقين، بجانب احتوائها على مثيرات سمعية وبصرية ممتلئة بالألوان والأصوات والحركة، مع تعزيز للاستجابات الصحيحة، واعطاء فرص غير منتهية للتلميذ المعاق ذهنيا لإعادة النشاط ومعرفة كيفية سير القصة وكيفية اداء الحركة، مما ساهم في تحسين مستوى اكتسابهم المهارات الحياتية .

وهذا ما يشير لورانس إشابيرو (2002) أن القصص تؤثر على سلوكنا وتشكيل ثقافتنا ففى القصة يكون البطل هو الذى يوصل صورا معينة لذهن التلميذ وتؤثر فى أفكاره ومشاعره وسلوكياته (128: 23)

وتؤكد هناء بنت هاشم (2009)(38) أن القصص الالكترونية من أنجح الوسائل التربوية التى يمكن من خالها الاستعانة بتحقيق أهداف التربية .

وتوضح نتائج دراسة إيمان سمير (2010) أن القصص الالكترونية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ماقبل المدرسة .(8: 90)

كما تشير دراسة فاتن سليم (2010) إلى ضرورة الاهتمام بالقصص الموجهه إلى الطفل ودورها المهم فى تنمية القيم التربوية فى نفوس الاطفال وفقا لمراحل العمر المختلفة .(19: 234)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة **ولاء خضر (2012م)** (39) التي أشارت إلى مدى فعالية القصص الالكترونية الحركية في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى التلاميذ الذاتيين.

وهذا يتفق مع ما اكده Nunes (2019م) من ان إشغال الطفل المعاق ذهنيا واندماجه في أداء مع القصص يقلل من النمطية لديه ويكسبه المهارات اللازم اكتسابها. (45: 90)

وتوضح دراسة أميرة عبد الفتاح (2016) (7) أن التعلم القائم على القصص الالكتروني يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ويجعل كل طفل يتعلم وفق سرعة التعلم المفضلة لديه. حيث أن القصص

الالكترونية تتناسب مع قدراته وتزيد من الثقة بنفسه وهذا الامر الذى أدى إلى الاستمتاع بالتعلم ذاته وإظهار اكتسابه وممارسته للمهارات الحياتية مع الشعور بالفرحة والسعادة ومشاركة الانجازات مع أقرانه ثم الوصول إلى دعم التعلم وتنمية المهارات لدى الاطفال

وتتفق نتائج مضاوى الراشد (2017)(32) ن البرنامج التذ اعتمد على القصص الالكترونية والتطبيقات التربوية قد قام بدور مهم ورئيسي فى تبصير الاطفال بالقيم الخلقية الفاضلة وتنشئتهم على الصفات الطيبة والقدوة الحسنة من خلال تقديم المواقف التربوية والتعليمية والتهذيبية والوجدانية المختلفة .

وترى الباحثتان أن برنامج القصص الترويحية الالكترونية المقترح أدى إلي حدوث فروق بين القياسات القبلية و البعدية مما أدى إلى اكساب بعض المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية، مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اكساب بعض المهارات الحياتية لصالح القياس البعدي.

وبذلك تكون الباحثتان قد تحققا من صحة الفرض الذي ينص على **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا "القابلين للتعلم " لصالح القياس البعدي.**

الاستنتاجات:

أن البرنامج المقترح باستخدام القصص الترويحيةالإلكترونية في تعليم بعض المهارات الحياتية (الاستقلالية– الوعي الصحي – العمل الجماعي) للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

التوصيات:

1- ضرورة استخدام البرنامج المقترح بعد تقنينه لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا فى جميع مراحل التعليم وذلك لما أثبته من نتائج إيجابية فى الدراسة الحالية .

2- توعية الأسر بأهمية برامج القصص الترويحية الالكترونية لإكساب أبنائهم المهارات الحياتية من خلال عقد ندوات ودورات واستخدام وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية للتواصل مع المجتمع

3- يجب أن يتم الانتقال من التعليم الذى يستخدم الطرق التقليدية إلى التعلم الإلكتروني تدريجيا .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

أبرار سالم باعباد : واقع ومعوقات استخدام القصة الرقمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الخامس، ع17، مصر، 2021م.

أحمد السيد سليمان : مدى فاعلية برنامج تدريبى لزيادة السلوك التكيفى لدى الأطفال ذو التخلف العقلى البسيط ، مجلة علم النفس ، العدد الثانى والستون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2002م.

أحمد سيد إبراهيم : تقويم قصص الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد (9) الجزء (67) رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، 2004م.

أحمد محمد، وأخرون : معايير تصميم القصص الرقمية التفاعلية وانتاجها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التربية بحوث ودراسات، العدد29، مصر، 2016م

احمد نوبي، خالد النفيسي، أيمن عامر: أثر تنوع أبعاد القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء امورهن، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض، 2013م.

أسامة رياض : رياضة المعاقين "الأسس الطبية والرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ،2000م

أميرة عبد الفتاح : نموذج مقترح للقصة الالكترونية فى ضوء جودة المواد التعليمية الالكترونية , مجلة كلية التربية , جامعة بنها ' 2016

إيمان سمير عرفان : أثر استخدام القصص الالكترونية فى تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا (2010).

بثينة محمد قربان : فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة فى تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضةفى مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ،

جامعة أم القرى

بيان سعيد البواب : أثر التعلم من خلال اللعب على تطوير المهارات الحياتية لدى اطفال التوحد من وجهة نظر المشرفين، بحث منشور، مجلة دراسات للعلوم التربوية، مجلد 45، العدد4، 2018م.

حسن البائع محمد : تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجامعة الجديدة، 2014م.

حسن ربحي مهدي التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018م.

رجاء علي عبد الحليم، أحمد عبد الله الدرويش : المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، دار الفكر التربوي، مصر، 2017م.

زينب محمود شقير : المعاقون عقليا (تربويا)، المجلد السادس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2005

سهير محمد سلامة : تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2015م.

عبد المطلب أمين القريطى : مقياس الاتجاهات نحو المعوقين ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ، 2005م

غادة محروس عبد الحفيظ : فاعلية السيكو دراما والنمذجية فى تتحسين فى بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر 2007م.

فاتن إبراهيم عبد اللطيف: برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره فى تحسين مفهوم الطفل لذاته (2005)

أشرف جمعة سيد : تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية والرضا الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا(2000)

فاتن سليم بركات : مدى توافر القيم فى عينة من قصص الأطفال السورية ، مجلة جامعة دمشق ، م26، ع3،2010

فايزة احمد : تأثير استخدام القصة الحركية التفاعلية على مستوى اللياقة الحركية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد40، 2015م.

فراج عبد الحميد توفيق : نماذج من القصص الحركية موسوعة (6) مركز الكتاب للنشر ، القاهرة (2014)

كمال السيد حسين : مدخل في قصص وحكايات أطفال ماقبل المدرسة ، دار المعارف ، القاهرة (2007م)

لورانس إشابيرو : كيف تنشى طفلا يتمتع بذكاء عاطفى , مكتبه جرير , القاهرة (2002)

ليلى أسعد الفقيه : تأثير استخدام القصص الحركية على التكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، 2000

ماجد حمدي : كيف تبني شخصيتك وتمتلك مهارات الحياة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2017م.

ماجدة السيد عبيد : التخلف العقى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2000م

ماجدة السيد محمود : تأثير برنامج حركى باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركى والتكيف الشخصى والاجتماعى للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ،كلية التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ،2000م.

المجلس الاعلى للطفولة والتنمية (2000م)العقد العربى للمعاقين : ،مؤتمر الاعاقة فى الوطن العربى " الواقع والمأمون "أطلاق عقد عربى للمعاقين (2003-2012م) خلال الترة من 2-5 أكتوبر ببيروت ، عرض إدارة البرامج بالمجلس العربى للطفولة والتنمية ، العدد8.

محمد محمود الحيلة : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017م.

مروة الشناوي : توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل

الروضة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، 2018

مصطفى القمش : اضطراب الذاتويين "الأسباب- التشخيص- العلاج"، دراسات علمية، دار المسيرة، عمان، 2011م.

مضاوى الراشد : مدى فاعلية برنامج مقترح بإستخدام القصص الالكترونية فى تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة , مجلة الطفولة والتربية , كلية رياض الاطفال , جامعة الاسكندرية , 2017.

المؤتمر الأقليمى الأول للإعاقة (2003م): دمج كامل حياة أفضل للمعاقين ،خلال الفترة من 1-3 أكتوبر 2003م ، المنعقد بالعاصمة اليمنية بصنعاء ،عرض أحمد عبد الحليم ،مجلة خطوة ع12،المجلس العربى للطفولة والتنمية

نجدة لطفى أحمد حسن : فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحسى حركية والسلوك التوافقى للأطفال بمدارس المعاقين ذهنيا وأقرانهم بمدارس (الأسوياء)، مجلة الطفولة والتنمية ،ع12،مج3،المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة ، 2003م

نعمات عبد المجيد موسى : أثر برنامج المهارات الحياتية على التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الشوارع ، جامعة الاسكندرية ، كلية رياض الأطفال (2008).

نهى يوسف اللحامى : المهارات الاجتماعية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الاطفال المتخلفين عقليا والعاديين ، جامعة الأزهر ، مجلة مركز معوقات الطفولة ، بحث منشور ، العدد ، 2003م

هدى حسن محمود ماهر حسن محمود : الترويح وأهميته فى التوافق النفسى والاجتماعى لمتحدى الاعاقة الذهنية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008م.

هناء بنت هاشم الجعفرى التربية بالقصة فى الاسلام وتطبيقاتها فى رياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، 2009

ولاء محمد خضر : مدى فعالية الجانب الحركي من برنامج Teach في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية عند أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2012م.

ثانيا: المراجع الأجنبية

40- Aghehar, G: Effects of teaching problems solving skills on students social Anxiety, Intrenational Journal of Education and Applied Science, 1(2), 2014

41- Bratitsis, T. (2015). From early childhood to special education: Interactive digital storytelling as a coaching approach for fostering social empathy. J. Procedia Computer Science, 6 (7), p231-240.

42- Engle, A. (2010). Everyone has Astory to Tell: Digital storytelling. Eugene, Oregon.

43- Marys, Daniell, (2014) The Collateral Effects of Joint Attention Training on Social Initiations, Positive Affect ,Imitation and Spontaneous Speech for Young Children with Autism. Journal of Autism and evelopmental Disorders , 36, (5), 655 -664.

44- Mckenny B& Elizabeth. W: Supporting intervention for students with Autism spectrum performance feedback and discrete trial teaching, school psychology Quarterly, V3, 2015.

45- Nunes, D. R., & Schmidt, C. (2019). Special Education and Autism: From Evidence-Based Practices To School. Cadernos de Pesquisa, 49(173), 84-103.

46- Shtayermman, O. Janice E. Janzen (2011). Autism handbook for parents: Facts and Strategies for Parenting Success. J Autism Dev Disorder.

fig.c.maccartney (2010) Play and language in children with Autism, Journal of Autism and developmental Disorders, V.(4), PP. 9-17